

دور التكنولوجيا الحديثة في تدريس التاريخ دراسة وصفية لتجارب المدرسين في المدارس الثانوية

م.م. مهند فاضل حسن عبد الله

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية / قسم التاريخ

mohanad.fadil2018@gmail.com

مستخلص البحث:

تهدف هذه الدراسة إلى إستكشاف دور التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة التاريخ، وذلك من خلال التعرف على كيفية استخدام المدرسين للتكنولوجيا في تخطيط الدروس، وتحليل طرق دمجها في تقديم المحتوى، واستكشاف تأثيرها على تفاعل الطلاب، وتقويم مدى استخدامها في قياس أداء الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي. كما تسعى الدراسة إلى تحديد المعوقات التي يواجهها المدرسون في استخدام التكنولوجيا وقياس الأثر التعليمي لهذه الأدوات في تدريس التاريخ. وتسهم الدراسة في إثراء المكتبة الأكاديمية من خلال تحليل تأثير الأدوات التكنولوجية مثل العروض التقديمية والمحاكاة والألعاب الرقمية على تعليم التاريخ، كما تساهم في تقديم حلول مبتكرة للتغلب على التحديات التي تواجه المدرسين، مثل نقص التدريب والوقت. تقتصر الدراسة على المدارس الثانوية في مدينة الأعظمية في بغداد، وتشمل عينة من 10 مدرسين من مدرسي المرحلة الثانوية، أظهرت الدراسة أن التكنولوجيا الحديثة تساهم بشكل كبير في تحسين فهم الطلاب للأحداث التاريخية، وجعل المادة أكثر تشويقاً، وتطوير مهارات البحث والتحليل لدى الطلاب. ومع ذلك، تواجه المدرسين تحديات مثل نقص التدريب وقلة الموارد التقنية، مما يعيق الاستفادة الكاملة من هذه الأدوات.

الكلمات المفتاح: التكنولوجيا الحديثة، تدريس التاريخ، الأدوات التكنولوجية.

اهمية الدراسة

شهد العالم تغيرات سريعة نتيجة للتقدم التكنولوجي الذي غير طبيعة التعليم وأساليبه، وأصبح استخدام التكنولوجيا الحديثة عنصراً لا غنى عنه في جميع جوانب الحياة، بما في ذلك العملية التعليمية ويعد تدريس التاريخ من أبرز المجالات التي شهدت إستفادة كبيرة من هذه التقنيات، ما ساعد المدرسين على تقديم المحتوى التاريخي بأساليب مبتكرة ومتنوعة فمن خلال استخدام الوسائل مثل العروض التقديمية الرقمية، والخرائط التفاعلية، والواقع الافتراضي، أصبح بإمكان المدرسين التخطيط بشكل أفضل للدروس وإيصال المعلومات بطريقة تحول النصوص الجامدة إلى تجربة واقعية تمكن الطلاب من التفاعل مع الأحداث التاريخية وزيارة المواقع الأثرية افتراضياً، والاطلاع على الوثائق الأصلية بشكل أكثر تفاعلاً ودقة (Jones, 2020, 45).

كما أن دور تكنولوجيا التعليم في تدريس التاريخ لا يقتصر على تخطيط الدروس وتحسين طريقة الشرح، بل يشمل أيضاً دمجها في تقديم المحتوى؛ تعزيز التواصل مع الطلاب وتحليل المعلومات حيث توفر الأدوات الرقمية، مثل المنصات التعليمية التفاعلية والموارد الإلكترونية، فرصة

لابتكار أنشطة تعزز من تفاعل الطلاب مع العملية التعليمية وتشجعهم على طرح الأسئلة حول المواضيع التاريخية بفعالية (Smith, 2019, 48-49).

إن دور التكنولوجيا الحديثة في تدريس التاريخ لا يقتصر فقط على التخطيط الفعال للدروس، بل يمتد إلى طرق تقديم المحتوى وتعزيز التواصل مع الطلاب وتحليل المعلومات. توفر الأدوات الرقمية، مثل المنصات التعليمية التفاعلية، والكتب الإلكترونية، والمصادر المفتوحة، فرصة لابتكار أنشطة تُحفّز التفكير النقدي وتعزز من تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية. حيث يمكن للمعلم استخدام الواقع المعزز لعرض خرائط تاريخية تتفاعل مع الزمن، مما يساعد الطلاب على فهم تطور الدول والحضارات بطريقة بصرية تحاكي التغيرات الزمنية، بدلاً من الاعتماد فقط على النصوص أو الرسومات الثابتة (Brown, 2021, p. 302)، بما أن التكنولوجيا أصبحت جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية، فإن تأهيل المدرسين وتزويدهم بالمهارات اللازمة لاستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة يُعد مطلباً أساسياً لضمان تحقيق الفائدة المرجوة من هذه الأدوات. ومن أجل ذلك، ينبغي على المؤسسات التعليمية تقديم برامج تدريبية منتظمة للمعلمين في كيفية توظيف التكنولوجيا في تدريس التاريخ بطرق مبتكرة وفعالة.

كما يجب على المدارس العمل على تحسين البنية التحتية الرقمية وتوفير بيئة تقنية متكاملة تدعم التعلم الإلكتروني، بالإضافة إلى تبني استراتيجيات تقييم جديدة تعتمد على الأدوات الرقمية لقياس مدى تقدم الطلاب وفهمهم للمادة بشكل دقيق.

لا شك أن التكنولوجيا الحديثة قد أحدثت تحولاً جوهرياً في طريقة تدريس التاريخ، حيث ساعدت في جعل التعليم أكثر تفاعلاً وسهولة، مما ساهم في تحسين استيعاب الطلاب وفهمهم للأحداث التاريخية بشكل أعمق. وعلى الرغم من وجود تحديات قد تعيق تطبيق هذه التكنولوجيا بفعالية، إلا أن الاستثمار في تطوير مهارات المعلمين، وتحسين البنية التحتية التكنولوجية، وتبني أساليب تعليمية حديثة سيساهم في تجاوز هذه العقبات وجعل تدريس التاريخ تجربة أكثر تفاعلية وإثراءً للطلاب. ومن هنا، تأتي أهمية الاستمرار في البحث عن أفضل الطرق لتوظيف التكنولوجيا في تدريس التاريخ، لضمان تقديم تعليم ذو جودة عالية يساعد الطلاب على تطوير فهم شامل للماضي من أجل استشراف المستقبل.

أولاً: مشكلة البحث

يواجه تدريس التاريخ تحديات كبيرة في دمج التكنولوجيا بشكل فاعل، إذ يجب تحقيق التوازن بين استخدام الأدوات التقنية والحفاظ على جوهر المادة التاريخية الذي يعتمد على التحليل والفهم العميق للأحداث كما يواجه المدرسون صعوبات في تخطيط الدروس وتقديم المحتوى التاريخي باستخدام التكنولوجيا بشكل يتماشى مع المنهج الدراسي إلى جانب ذلك تعترضهم تحديات تقنية مثل نقص التدريب أو غياب الدعم الفني، مما قد يضعف فاعليته. استخدام التكنولوجيا في إثراء تدريس التاريخ. فمن خلال خبرة الباحث في تدريس التاريخ تبين أن استخدام التكنولوجيا في هذا المجال لا يزال محدوداً وغير مستغل بالشكل الأمثل وقد لاحظ أن العديد من المعلمين يواجهون صعوبات في استخدام الأدوات التكنولوجية بالإضافة إلى ذلك لوحظ ضعف التفاعل بين الطلاب والمحتوى عندما يقدم بأسلوب تقليدي وهو ما يعكس الحاجة الملحة للانتقال من النمط التقليدي إلى استخدام التقنيات الحديثة بطريقة مبتكرة تعزز التفاعل وتثري تجربة تدريس التاريخ في

المقابل إن الدراسات السابقة التي تم الإطلاع عليها تناولت الموضوع مع متغيرات أخرى فقد ركز بعضها على تنمية مهارات الكتابة النقدية كدراسة جونز (2019) أو تناولتها في سياق تنمية الحس التاريخي كدراسة عبد الحميد (2021) مما دفع الباحث إلى القيام في دراسة هذه الإشكالية بهدف تسليط الضوء على الواقع الحالي لاستخدام التكنولوجيا في تدريس مادة التاريخ استناداً إلى ما سبق، يمكن تحديد مشكلة الدراسة من خلال السؤال التالي: **ما دور التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين؟**

ثانياً: أهداف البحث

1. التعرف على كيفية استخدام المدرسين للتكنولوجيا الحديثة في تخطيط دروس التاريخ.
2. تحليل الطرق التي يتم بها دمج التكنولوجيا في تقديم محتوى مادة التاريخ.
3. استكشاف تأثير التكنولوجيا الحديثة على تفاعل الطلاب أثناء دروس التاريخ.
4. تقييم مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة في قياس أداء الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي.
5. تحديد المعوقات التي يواجهها المدرسون في استخدام التكنولوجيا في تدريس التاريخ.
6. قياس الأثر التعليمي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة التاريخ.

ثالثاً: أهمية البحث

أ. الأهمية النظرية

تتجلى الأهمية النظرية لهذا البحث في إلقاء الضوء على أهمية التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة التاريخ، حيث يهدف إلى تحليل تأثير الأدوات التكنولوجية المختلفة مثل العروض التقديمية، المحاكاة، والألعاب الرقمية على تعليم التاريخ مع التركيز على الطرق المتبعة لدمج هذه الأدوات في العملية التعليمية، كما يسهم البحث في إثراء المكتبة الأكاديمية وتوفير أطر نظرية يمكن الاستناد إليها في دراسات مستقبلية وقد يوفر البحث رؤية عميقة حول التحديات التي قد يواجهها المعلمون في تكيف التكنولوجيا مع المناهج الدراسية.

ب. الأهمية التطبيقية

1. يقدم إرشادات عملية للمدرسين حول استخدام التكنولوجيا لتعزيز العملية التعليمية وتطويرها في تدريس التاريخ من خلال التعرف على الأدوات التكنولوجية المناسبة واستخدامها بالشكل الأمثل.

2. يساعد المعلمين في تحسين تفاعل الطلاب وزيادة دافعية التعلم.

3. تساهم في تقديم حلول مبتكرة للتغلب على التحديات التي قد تواجه المعلمين، مثل نقص التدريب أو الوقت المتاح لتطوير المواد التكنولوجية، الأمر الذي يسهم في تحسين ممارسات التدريس وجودة التعليم.

4. يمثل هذا البحث مرجعاً مفيداً في تطوير مهاراتهم التكنولوجية واستخدامها بشكل مدروس في تدريس التاريخ.

رابعاً: حدود الدراسة

- أ. **الحدود الموضوعية** تتناول الدراسة دور التكنولوجيا الحديثة في تدريس التاريخ.
- ب. **الحدود المكانية** تقتصر الدراسة على المدارس الثانوية في مدينة الأعظمية في بغداد.
- ج. **الحدود الزمانية** تم إجراء الدراسة خلال العام 2024-2025.

د. الحدود البشرية ستطبق الدراسة على عينة من (10) مدرسين من مدرسي المرحلة الثانوية في مدينة الأعظمية في بغداد.

خامسا: مصطلحات الدراسة

مصطلحات الدراسة

1. التكنولوجيا الحديثة

إصطلاحاً يقصد بهذا المصطلح التقنيات الرقمية الحديثة التي تدمج في العملية التعليمية مثل الحواسيب، الإنترنت، التطبيقات الرقمية، أدوات التعليم التفاعلية، والمحاكاة (Bates, 2015: 22)

2. مادة التاريخ

اصطلاحاً يُعرف بدراسة الأحداث التي وقعت في الماضي وتأثيرها على الحاضر والمستقبل، يمثل هذا العلم مجالاً يسعى لفهم التطورات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية التي مرت بها الإنسانية عبر العصور (Seixas, 2006: 11)

إجرائياً يتم تطبيق مادة التاريخ في الحصص الدراسية عبر توظيف إستراتيجيات تكنولوجية، الأنشطة التفاعلية مثل العروض التقديمية والمحاكاة، واستخدام المصادر التاريخية الرقمية أو المطبوعة لتحليل الأحداث والشخصيات التاريخية.

الجانب النظري:

تمهيد :

منذ بداية القرن الواحد والعشرين شهد العالم تطوراً هائلاً في التكنولوجيا، مما انعكس على جميع جوانب الحياة، خصوصاً في ميدان التعليم حيث أصبح استخدام التقنيات الحديثة جزءاً أساساً في المواقف الدراسية ومن بين المواد الدراسية التي تأثرت إيجابياً بهذا التطور مادة التاريخ، التي كانت تُعتبر تقليدياً مادة تركز على السرد والحفظ.

أن استخدام التقنيات الحديثة في تدريس التاريخ قد فتح فرصاً جديدة أمام الطلاب والمعلمين على حدٍ سواء، مما أسهم ذلك في تغيير طبيعة المادة من كونها مجرد حفظ للأحداث إلى تجربة تعليمية تفاعلية غنية بالتحليل والفهم حيث تعد من المواد الأساسية في المنهج الدراسي للعديد من الأنظمة التعليمية، وتساعد في بناء تصور عميق لدى الطلاب حول تطور الإنسان، و تفاعل الحضارات مع بعضها البعض عبر الزمن.

أولاً. مفهوم التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية

إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم يعتمد على مجموعة متنوعة من الأدوات الرقمية والبرمجيات التي تسعى إلى تعزيز وتطوير العملية التعليمية، مما يزيد من تفاعلها وفعاليتها، تضمن هذه الأدوات مجموعة من التقنيات التي تم تصميمها لتعزيز التفاعل بين المعلمين والطلاب، وتحفيز التفكير الإبداعي والنقدي، وتقديم المحتوى التعليمي بطرق مبتكرة.

تسهم التكنولوجيا الحديثة في إحداث تحول في العملية التعليمية من أسلوب يعتمد على التلقين إلى تجربة تفاعلية تساعد في زيادة المشاركة والتفاعل مع المحتوى التعليمي، مما يتيح للطلاب استيعاب المفاهيم بطريقة أعمق وأكثر شمولية (عبدالرحمن، 2018، 11).

ثانياً. أبعاد التكنولوجيا الحديثة

تُعدُّ التكنولوجيا الحديثة ركيزة أساسية في تحسين العملية التعليمية، وتتمثل أبعادها في عدة مجالات تشمل:

أ. استخدام التكنولوجيا في التخطيط التعليمي

تعد التكنولوجيا من الوسائل الجوهرية التي تساهم في تطوير تخطيط التدريس، حيث تقدم للمعلمين مجموعة من الأدوات الرقمية التي تساعد في تنظيم الدروس وتعزيز تجربة التعلم فعلى سبيل المثال، توفر منصة جوجل كلاس روم فرصة للمعلمين بتصميم خطط دراسية شاملة وتنظيم الأنشطة بسهولة، فضلاً عن توزيع الواجبات وإجراء التقييمات بطريقة مرنة وسهلة كما تساهم منصات مثل مايكروسوفت تيمز المعلمين في تسهيل التواصل الفعال مع الطلاب، وتوفير الدعم المستمر لهم، وتوزيع المحتوى التعليمي على مدار العام الدراسي بطريقة منظمة (حسن، 2019، 31).

ب. دمج التكنولوجيا في تقديم المحتوى

يساهم دمج التكنولوجيا في تطوير بيئات التعلم وجعلها أكثر تفاعلية وثراءً حيث توفر الأدوات الرقمية إمكانيات متنوعة لتطوير عملية الشرح، كما يمكن الاستفادة من العروض التقديمية التي تُضاف إليها النصوص والصور، مما يعزز الفهم البصري ويساعد الطلاب على استيعاب المعلومات بشكل أفضل ومتابعة سير الدرس وفهم العلاقات بين المفاهيم. على سبيل المثال، يستطيع الطلاب دراسة الظواهر التاريخية بشكل عملي، مما يساعدهم على ربط المعلومات النظرية بالتجارب الواقعية كما يُعتبر استخدام الفيديوهات التعليمية من الأساليب التي تحقق فعالية كبيرة في تقديم المحتوى بأسلوب مبسط حيث تتيح للطلاب مشاهدة الشرح مراراً وتكراراً، مما يسهل عليهم فهم المفاهيم التي تحتاج إلى بساطة والتأكد من استيعابهم للدرس (الحسن، 2021، 22).

ج. تفاعل الطلاب مع التكنولوجيا

يعد تفاعل الطلاب مع التكنولوجيا أحد الجوانب الأساسية التي تساهم في تحسين جودة التعليم ورفع مستوى التفاعل داخل الصفوف الدراسية أبرزها التعلم التشاركي، الذي يشجع الطلاب على التعاون والعمل المشترك في إطار جماعي مما يساعد على تبادل الأفكار، المناقشة الجماعية، وتحقيق نتائج تعلم أفضل من خلال العمل معاً على حل المشكلات وتنمية مهارات التفكير النقدي والتعلم الذاتي (أحمد، 2019، 10).

د. تقويم الطلبة باستخدام تكنولوجيا التعلم

تُعدُّ أدوات التكنولوجيا من الأدوات الفعالة في تقييم الطلبة، حيث توفر للمعلمين وسائل متعددة لقياس مستوى تفاعل الطلاب بدقة وموضوعية من خلال الاختبارات الإلكترونية، يمكن قياس فهم الطلاب للمفاهيم بشكل فوري، مما يمكن المعلمين من تقديم ملاحظات مباشرة حول أداء الطلاب ومعالجة الأخطاء في الوقت المناسب كما تُمكنهم من تتبع تطور الطلاب على مدار الوقت، بحيث يُسهم في توجيه الدعم المناسب لهم في مجالات ضعفهم (مصطفى، 2019، 90).

ه. التحديات والمعوقات

على الرغم من الإيجابيات الكبيرة التي تقدمها التكنولوجيا في التعليم، تعترض عملية دمجها تحديات كثيرة قد تحد من تحقيق الفاعلية المرجوة أبرزها ضعف التدريب والدعم الفني المقدم للمعلمين، حيث أن قلة الدورات التدريبية المتخصصة يصعب على المعلمين استخدام الأدوات التكنولوجية بشكل مبتكر بالإضافة إلى ذلك، غياب البنية التحتية، حيث يحتاج التعليم المعتمد على التكنولوجيا إلى وجود شبكة إنترنت قوية ومستدامة، وأجهزة كمبيوتر أو هواتف ذكية متوفرة لجميع الطلاب بدون هذه الأساسيات، يصعب تنفيذ الدروس الإلكترونية بشكل فعال (الفقهي، 2020، 11).

و. الأثر التعليمي

يساعد التكنولوجيا في تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم والأحداث التاريخية بواسطة الوسائل التعليمية التفاعلية على سبيل المثال، توفر الموارد الرقمية والإنترنت للطلاب استكشاف الأحداث التاريخية عبر العروض التوضيحية، الأفلام الوثائقية، أو المحاكاة، مما يعزز فهمهم للسياق التاريخي بالإضافة إلى ذلك، تساعد منصات التعليم الرقمية على رفع دافعية الطلاب من خلال توفير بيئة تفاعلية وممتعة وتشجع على التعلم المستقل والتعاون مع الزملاء والمعلمين (علي، 2020، 13).

خلاصة

في الختام، لا يقتصر دور التكنولوجيا الحديثة في تدريس التاريخ على تسهيل الوصول إلى المعلومات بل تخلق بيئات تعلم تفاعلية تُحفّز الطلاب على التفاعل مع الماضي، مما يساهم في جعل عملية التعلم أكثر تفاعلاً وواقعية وملموسة كما تساعد على توفير محتوى تعليمي ثري، مما يعمّق فهم الطلاب للمادة ويُقربهم من الأحداث التاريخية.

سادساً: الدراسات السابقة

أ. الدراسات العربية

1. دراسة طاهر محمود الحنان (2021) بعنوان أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي

هدف البحث إلى تعرف أثر بيئة تعليمية إلكترونية ثلاثية الأبعاد في تدريس التاريخ لتنمية أبعاد الحوار الحضاري العالمي والمثابرة الأكاديمية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام بمدرسة تمام رمضان الثانوية بموشا التابعة لإدارة أسيوط التعليمية بمحافظة أسيوط، وللإجابة عن أسئلة البحث استخدم الباحثان كلا من: المنهج الوصفي والمنهج التجريبي، وتم تطبيق مواد وأدوات البحث والتي تمثلت في البيئة التعليمية الإلكترونية ثلاثية الأبعاد قائمة على موقع <https://www.airpano.com> / اختبار أبعاد الحوار الحضاري العالمي ومقياس المثابرة الأكاديمية الذي تم تطبيقه على (32 طالباً)، وبتطبيق الاختبار والمقياس على مجموعة البحث، أبرزت النتائج عند حساب قيمة (ت) وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات الطلاب في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار الحوار الحضاري العالمي ومقياس المثابرة الأكاديمية لصالح التطبيق البعدي لمجموعة البحث، وهو فرق دال إحصائياً عند مستوى (0.01)، وبتطبيق معادلة

حجم الأثر اتضح أنه بلغ (0.96) للاختبار، (0.91) للمقياس وأظهر قوة تأثير مرتفعة بلغت (10.31) للاختبار، (6.4) للمقياس. (الحنان، طاهر محمود، 2021 ص 547-592)

دراسة فتحي (2020) بعنوان: "التطور التكنولوجي وتأثيره في تدريس مادة الجغرافيا".
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر التطور التكنولوجي في تدريس الاجتماعيات وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتنوعت الأدوات المستخدمة بين العروض التقديمية الرقمية، والخرائط التفاعلية، والبرامج التعليمية التي تساهم في تحسين عملية التدريس وكانت العينة المستخدمة مدرسي المرحلة الإعدادية، بينت الدراسة الدور الهام للتكنولوجيا في تحسين طرق تدريس التاريخ، ولكن مع الإشارة إلى بعض العوائق، مثل ضعف إلمام بعض المعلمين في استخدامها، وقلة الموارد في بعض المؤسسات التعليمية فتحي، عبدالله ص 45-67 (3)12.

3. دراسة وسام (2019) بعنوان: "تكنولوجيا تعليم مادة الجغرافيا".
هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن دورها في تعليم الاجتماعيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي وتطبيق البرامج التفاعلية والمحتوى الرقمي لتسهيل تدريس المادة وتطوير مهارات التفكير النقدي لدى الطلاب، بينت الدراسة دور تدريب المعلمين في استخدام هذه الأدوات التقنية بشكل فعال، كما تم الإشارة إلى بعض العوائق مثل ضعف التدريب التقني للمعلمين وصعوبة توافر الأجهزة في بعض المدارس (وسام، محمد، 2019 ص 50-73)

ب. الدراسات الأجنبية

1. دراسة براون (2020) بعنوان: "تأثير استخدام الألعاب التعليمية الرقمية في تدريس الجغرافيا على تحفيز الطلاب وزيادة مشاركتهم".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثرها على تشجيع الطلاب في تدريس المادة تم تصميم ألعاب رقمية تركز على موضوعات محددة، طبق الباحث المنهج التجريبي على العينة من طلاب المرحلة الإعدادية في مدارس كندية بينت الدراسة أن استخدام الألعاب التعليمية الرقمية ساهم في زيادة تحفيزهم و مشاركتهم الفعالة في الدروس (Brown,T, 2021)

2. دراسة جونز (2019) بعنوان: "فاعلية استخدام المدونات التعليمية في تدريس التاريخ لتنمية مهارات الكتابة النقدية لدى الطلاب".

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر المدونات التعليمية عبر الإنترنت في تدريس التاريخ استخدم الباحث المنهج التجريبي أما الأدوات الطبقة فكانت منصات المدونات التي أتاحت للطلاب فرصة كتابة مقالات ومشاركات نقدية حول المواضيع التاريخية تكونت العينة من 60 طالب في جامعة بريطانية، بينت نتائج الدراسة أن المدونات ساهمت بشكل كبير في تطوير مهارات الكتابة النقدية وكنت الطلاب من عرض وجهات نظرهم حول المواضيع التاريخية وجعلها أكثر وضوحاً (Jones,R, 2020)

2. دراسة سميث (2018) بعنوان: "تأثير استخدام الواقع الافتراضي في تدريس التاريخ على فهم الطلاب للأحداث التاريخية".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر الاعتماد على الواقع الافتراضي في تدريس التاريخ على إدراك الطلاب للأحداث التاريخية، تم تطبيق المنهج التجريبي على طلاب المرحلة الثانوية في مدرستين ثانويتين في الولايات المتحدة ثم بناء تطبيقات، وقد بينت النتائج أن استخدام الواقع

الافتراضي ساهم في تحسين فهمهم للأحداث التاريخية لدى الطلاب، كما أوضح تفاعلاً أكبر من قبل الطلاب مع المادة الدراسية مقارنة بالطرق المعتادة (Smith, A, 2019)

ج. التعقيب على الدراسات السابقة

1. أوجه الشبه

من حيث الموضوع ركزت جميع الدراسات السابقة على التكنولوجيا الحديثة مع متغيرات أخرى بينما تركز الدراسة الحالية على دور استخدام التكنولوجيا الحديثة من حيث تحليل الأدوات البرمجيات التفاعلية والواقع الافتراضي ومع ذلك فإن جميعها تتفق في أهمية التكنولوجيا في العملية التعليمية.

من حيث المنهج

تشابهت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات في استخدام المنهج الوصفي كدراسة فتحي (2020) ودراسة إبراهيم (2019).

من حيث العينة

تكونت عينة الدراسة الحالية من المدرسين، هذا مشابه لدراسة سميث (2018)، التي اختارت طلاب المدارس الثانوية كعينة بالرغم من اختلاف الفئة المستهدفة إلا أن التركيز المشترك يتمثل في دراسة أثر التكنولوجيا على العملية التعليمية.

من حيث الأداة

طبقت الدراسة الحالية أداة المقابلة للحصول على المعلومات من المدرسين حول تأثير التكنولوجيا في تدريس التاريخ يظهر هذا تشابهاً كبيراً مع دراسة جونز (2019)، التي استخدمت أدوات قياس والتي يمكن أن تعتبر نوعاً من المقابلات غير المباشرة مع الطلاب.

2. أوجه الاختلاف

من حيث الموضوع تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث تركيزها على دور التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة التاريخ بينما تناولت الدراسات الأخرى مثل دراسة فتحي (2020) التكنولوجيا في تدريس مادة الاجتماعيات كما ركزت دراسة خالد (2019) على تنمية التفكير النقدي دون التركيز على مادة التاريخ

من حيث المنهج

طبقت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بينما في دراسة سميث (2018)، طبق الباحث المنهج التجريبي الذي يستدعي القيام بتجارب عملية وفي دراسة براون (2020)، كان المنهج أيضاً تجريبياً، حيث تم فحص المعلومات المجمعة عبر الألعاب التعليمية.

من حيث الأداة

إعتمدت الدراسة الحالية أداة المقابلة بينما الدراسات الأخرى طبقت أدوات مختلفة كدراسة سميث (2018)، تم إدخال الواقع الافتراضي كأداة تجريبية لقياس تأثيرها على مستوى إستيعاب الطلاب بينما قامت دراسة براون (2020)، باستخدام الألعاب التعليمية كأداة قياس لزيادة التحفيز والمشاركة، في المقابل إعتمدت دراسة جونز (2019) على المدونات التعليمية عبر الإنترنت وهذا يظهر تنوعاً في الأدوات المستخدمة.

من حيث العينة

في الدراسة الحالية تكونت العينة من المدرسين هذا يختلف عن الدراسات الأخرى التي اختارت عينات من الطلاب ففي دراسة سميث (2018)، تكونت من طلاب المدارس الثانوية، بينما في دراسة براون (2020)، تضمنت العينة طلاب المرحلة الإعدادية، وفي دراسة جونز (2019)، كانت العينة من طلاب الجامعات.

3. أوجه التمايز

ركزت الدراسة الحالية على تحليل أثر التكنولوجيا في تدريس التاريخ من خلال المنهج الوصفي باستخدام المقابلة مع المعلمين، وبحسب حدود علم الباحث لا توجد دراسة تناولت هذا الموضوع حيث أن الدراسات الأخرى استخدمت متغيرات ومنهجيات تجريبية وأدوات تكنولوجية متنوعة.

الإجراءات الميدانية

أولاً. منهج الدراسة

تمّ الاعتماد على المنهج الوصفي، الذي يهدف إلى وصف الظواهر المتعلقة بدور التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة التاريخ وتحديد كيفية تأثير الوسائل التكنولوجية على عملية التدريس، وتحليل العوامل التي تؤثر في استخدام هذه التكنولوجيا من قبل المعلمين في ميدان التعليم.

ثانياً. مجتمع الدراسة

يعد مجتمع الدراسة نقطة إنطلاق لفهم الطرق المعتمدة في تدريس التاريخ من قبل المعلمين في الميدان التربوي وقد يشمل كافة مدرسي مادة التاريخ في (22) مدرسة ثانوية البالغ عددهم (25) مدرساً ومدرسة.

ثالثاً: عينة الدراسة

تم اختيار عينة قصدية من مدرسي مادة التاريخ البالغ عددها (10) مدرسين بنسبة (40%) من مجتمع الدراسة، مما يساهم في توفير رؤية شاملة حول كيفية تأثير التكنولوجيا الحديثة في تدريس المادة.

رابعاً. أداة الدراسة

المقابلة وهي: إحدى أدوات جمع البيانات في البحث العلمي، وهي عبارة عن محادثة أو تفاعل مباشر بين الباحث والمبحوث يهدف من خلالها الباحث إلى الحصول على المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة عن تساؤلات البحث وتحقيق أهدافه.

تم اللجوء إلى أداة المقابلة لجمع البيانات الضرورية لأنها توفر تفاعلاً مباشراً مع المدرسين، مما يوفر إمكانية الحصول على إجابات متعمقة حول طرق استخدامهم للتكنولوجيا في تدريس التاريخ. وقد تم إعدادها استناداً إلى الأدب التربوي والكتب العلمية التي تم الاطلاع عليها في مجال التكنولوجيا التعليمية وتدريس مادة التاريخ وقد تم تضمين أسئلة تركز على جوانب محددة مثل الأدوات التكنولوجية المفضلة لدى المعلمين، والتحديات التي يواجهونها، وآثار استخدامها على تفاعل الطلاب وفهمهم للمحتوى التاريخي وطرق التقييم باستخدام هذه التقنيات وذلك لضمان تقديم صورة كاملة لكل الجوانب المتعلقة باستخدام هذه الأدوات في تدريس التاريخ.

خامساً. صدق المحكمين

تم عرض أداة المقابلة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال التربية والتعليم لضمان دقتها وملاءمتها للموضوع المطروح ثم تم تعديل الأسئلة بناءً على ملاحظاتهم واقتراحاتهم وبفضل التعديلات، خرجت أداة المقابلة بأدق النتائج الممكنة. ينظر ملحق (1) قائمة بأسماء المحكمين.

نتائج الدراسة: تحليلها ومناقشتها

سيتم عرض ومناقشة النتائج الرئيسية التي تم التوصل إليها من خلال المقابلات المعمّقة التي أجريت مع المستجوبين في الدراسة، تم تحليل البيانات النوعية بعناية باستخدام منهجية تحليل المحتوى، حيث تم إستخلاص الموضوعات الرئيسية والأنماط المتكررة التي تعكس آراء وتجارب المشاركين. تهدف هذه المناقشة إلى تسليط الضوء على الرؤى العميقة التي تم الحصول عليها، ومقارنتها مع الأدبيات السابقة، وإستكشاف الآثار المترتبة على النتائج في سياق الدراسة، فمن خلال هذا التحليل، سيتم تقديم فهم أعمق للظاهرة المدروسة :

اولاً " كيف تستخدم التكنولوجيا الحديثة في تخطيط دروس التاريخ من حيث إعداد المحتوى وتنظيم الدروس؟".

من خلال إجابات المدرسين تبين أنّ هناك 20% منهم يستخدمون برامج العروض التقديمية مثل PowerPoint لتنسيق المحتوى التاريخي بصرياً، حيث يُعتبر إستخدامه من أكثر الأدوات شيوعاً بين المعلمين حيث يُنمّ إستخدامها لإنشاء شرائح تعرض التواريخ، الأحداث والشخصيات التاريخية بشكل مرئي، ممّا يُساعد الطلاب على فهم التسلسل الزمني والعلاقات بين الأحداث، كما يتم تضمين الصور والخرائط والرسوم البيانية لجعل المحتوى أكثر جاذبية، كما تبين أنّ هناك 25% منهم يستعينون بالمنصات التعليمية مثل Google Classroom لتنظيم المصادر والمهام، حيث يُساعد المعلمين على تنظيم المواد التعليمية وإدارة المهام والواجبات بسهولة. ويمكنهم أيضاً من تحميل المصادر التاريخية، وإنشاء مهام تفاعلية، وتتبع تقدّم الطلاب. وأجاب 10% من المدرسين أنّهم استخدموا تطبيقات الخرائط التفاعلية لتوضيح الأحداث التاريخية جغرافياً فهي تساعد في توضيح الأحداث التاريخية من خلال عرض المواقع الجغرافية التي حدثت فيها. كما أنّ هناك 7% من المدرسين أجابوا أنّهم يستفيدوا من مواقع الويب الأكاديمية للوصول إلى مصادر تاريخية موثوقة، فمواقع مثل JSTOR أو الأرشيفات الرقمية للمتاحف توفر وصولاً إلى مصادر تاريخية موثوقة مثل الوثائق الأصلية والصور والمقالات الأكاديمية.

وإعتمد 5% منهم على الفيديوهات الوثائقية الرقمية لشرح المواضيع بطريقة مشوّقة، الفيديوهات الوثائقية المتاحة على منصات مثل YouTube أو Netflix توفر شرحاً مرئياً ومسموعاً للأحداث التاريخية، ممّا يجعلها أكثر تشويقاً للطلاب، كما أجاب 8% منهم أنّهم يستخدموا أدوات التخطيط الرقمي مثل Evernote لتنظيم الدروس والملاحظات، فهي تساعد المعلمين في تنظيم خطط الدروس والملاحظات بشكل رقمي، ممّا يُسهّل الوصول إليها وتعديلها.

أستعين بالذكاء الاصطناعي لإستخراج ملخصات للمصادر التاريخية الضخمة، كانت إجابة مدرّسين بلغت نسبتهم 10% والتي تساعد في استخراج الأفكار الرئيسية من المصادر الطويلة، ممّا يوفر الوقت، وأظهر 10% آخرون أنّهم يعدّون اختبارات تفاعلية مسبقة باستخدام

تطبيقات مثل Kahoot و Quizizz فهذه هذه الطريقة تعزز مشاركة الطلاب، لكنها قد لا تكون مناسبة لقياس الفهم العميق للمواد التاريخية، كما تبين من استجابات 3% آخرون "أستخدم قواعد البيانات الرقمية للبحث عن وثائق تاريخية أصلية"، إضافة إلى ذلك تظهر نتيجة استجابة 2% آخرون من المدرسين أنهم يستعينون ببرامج تحليل البيانات لاستخراج أنماط تاريخية وتقديمها للطلاب.

أما حول الأدوات الرقمية التي يعتمدون عليها في تخطيط الدروس التاريخية، تبين أن هناك تنوعاً كبيراً في استخدام التكنولوجيا لتحسين عملية التدريس، وقد بلغت إجابات 15% من المدرسين أنهم يستخدمون google Docs لإنشاء ومشاركة خطط الدروس مع الزملاء. هذه الأداة تعتبر من أكثر الأدوات شيوعاً بسبب سهولة استخدامها وقدرتها على تسهيل التعاون في الوقت الفعلي، مما يوفر وقتاً كبيراً في التنسيق والمشاركة. ومع ذلك، فإن استخدامها يتطلب اتصالاً مستمراً بالإنترنت، وقد يحتاج بعض المعلمين إلى تدريب إضافي للتعامل معها بفعالية. أما 10% منهم فقد أكدوا أنهم يعتمدون على منصات تعليمية مثل Khan Academy و Coursera لتحديث معلوماتهم التاريخية. هذه المنصات توفر مصادر تعليمية عالية الجودة تساعد المدرسين في تحسين معرفتهم التاريخية ومهاراتهم التعليمية، ومع ذلك، فإن بعض المحتوى قد يتطلب اشتراكات مكلفة، كما أن عدم توفر مواد باللغة العربية قد يشكل عائقاً لبعض المستخدمين. وفيما يتعلق بتنظيم الأفكار الرئيسية للدروس، أشار 8% من المدرسين إلى استخدامهم لتطبيقات Mind Mapping مثل Mind. هذه الأدوات تساعد في تنظيم الأفكار بشكل مرئي، مما يجعل التخطيط أكثر وضوحاً وإبداعاً. ومع ذلك، فإنها قد تكون معقدة لهم غير المعتادين على مثل هذه التطبيقات، كما أنها تتطلب وقتاً إضافياً لإنشاء الخرائط الذهنية.

من ناحية أخرى، أوضح 12% من المدرسين أنهم يستخدمون أنظمة إدارة التعلم مثل Moodle لتحديد الأهداف التعليمية وتنظيم الموارد. هذه الأنظمة توفر منصة شاملة لإدارة الدروس والموارد، كما تسهل تتبع تقدم الطلاب، ومع ذلك، فإنها تتطلب تدريباً للمدرسين والطلاب، وقد تكون معقدة في الإعداد والإدارة. أما 10% من المدرسين فقد أكدوا أنهم يعتمدون على YouTube لمشاهدة فيديوهات تاريخية ذات محتوى موثوق. إن هذه الفيديوهات تجعل الدروس أكثر تشويقاً وتفاعلية، حيث توفر شرحاً مرئياً ومسموعاً للأحداث التاريخية، ومع ذلك، فإن الحاجة إلى مراجعة دقيقة للتأكد من دقة المحتوى تعتبر تحدياً رئيسياً، خاصة مع وجود محتوى غير موثوق على المنصة.

فيما يتعلق بتحليل النصوص التاريخية، أشار 5% من المدرسين إلى استخدامهم لأدوات مثل Voyant Tools لتدريب الطلاب على البحث التاريخي والتي تعزز مهارات البحث والتحليل لدى الطلاب، ولكنها تتطلب مهارات متقدمة في استخدام التكنولوجيا، وقد تكون معقدة للطلاب المبتدئين. أما 10% من المدرسين فقد أكدوا أنهم يستخدمون الخرائط الزمنية التفاعلية لتوضيح تسلسل الأحداث التاريخية بشكل مرئي فهي تساعد في تعزيز فهم التسلسل الزمني للأحداث، ولكنها تتطلب وقتاً لإنشاء الخرائط وقد تكون غير مناسبة لجميع الفئات العمرية، من ناحية أخرى، أشار 10% من المدرسين إلى استخدامهم لتطبيقات الذكاء الاصطناعي مثل ChatGPT لإنشاء ملخصات للدروس. هذه الأدوات توفر وقتاً كبيراً في إعداد المحتوى، ولكنها تتطلب

مراجعة دقيقة للتأكد من دقة الملخصات، كما أن توفرها قد يكون محدوداً في بعض المناطق، بينما 8% منهم فقد أكدوا أنهم يستخدمون تطبيقات تسجيل الشاشة مثل Loom لإنشاء شروحات مرئية للطلاب، وفي هذا السياق تُعتبر مفيدة بشكل خاص في التعليم عن بعد، حيث توفر شروحات مرئية ومسموعة، ومع ذلك، فإنها تتطلب اتصالاً جيداً بالإنترنت، وقد تكون غير مناسبة للطلاب الذين يفضلون التفاعل المباشر، أخيراً، أشار 12% من المدرسين إلى استخدامهم لأدوات الجدولة مثل Trello لتنظيم تدريس المواضيع عبر الفصل الدراسي. في حين تساعد في إدارة الوقت والموارد بشكل فعال، ولكنها تتطلب تدريباً للمعلمين وقد تكون معقدة في الإعداد

من خلال ما تقدّم في تحليل إجابات المدرسين على التساؤلين الأول والثاني "من المحور الأول"، يتضح أن التكنولوجيا أصبحت أداة أساسية في عملية تخطيط الدروس التاريخية، حيث يعتمد المعلمون على مجموعة متنوعة من الأدوات الرقمية لتحسين إعداد المحتوى وتنظيم الدروس، بالتالي تساهم في جعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية وتنظيماً، ولكنها أيضاً تواجه بعض التحديات التي تحتاج إلى معالجة. ظهرت النتائج أن التكنولوجيا تلعب دوراً محورياً في تحسين عملية تخطيط الدروس التاريخية، حيث تساعد في جعل المحتوى أكثر تفاعلية وتنظيماً، ومع ذلك، فإن استخدام هذه الأدوات يواجه عدّة تحديات، مثل الحاجة إلى تدريب مستمر للمدرسين، وعدم توفر البنية التحتية التكنولوجية في بعض المناطق، وصعوبة الوصول إلى مصادر موثوقة، وعلى الرغم من الفوائد الكبيرة التي توفرها هذه الأدوات، فإن استخدامها لا يزال يواجه تحديات مثل نقص التدريب والموارد. هناك حاجة إلى تدريب أكثر شمولية للمدرسين وتوفير الأجهزة والبرامج اللازمة لتعزيز استخدام التكنولوجيا في التخطيط للتدريس.

اتفقت نتيجة هذا المحور مع نتيجة دراسة ليندا طنوس رزق (2024)، أن بعض التقنيات قد تساعد على إيصال المعلومات التاريخية إلى الطلاب بطريقة سهلة وغير معقدة، موضحاً أن للتكنولوجيا إيجابيات مهمة، في استعمال الكمبيوتر أو الحاسوب، واللوح الإلكتروني، والتلفاز، وبرز البحث أهمية دور المعلم في خضوعه لدورات في كيفية الاستعانة بهذه التقنيات الحديثة، إلى جانب أهمية الطالب في تفاعله مع هذه التكنولوجيا، وبخاصة أن مناهج التاريخ يجب أن تتوافر فيها الإيجابيات التي تقدّمها الطرائق التقنية في مجال تدريس التاريخ إلا أن البحث يلاحظ أيضاً، أن الطرائق التكنولوجية الحديثة لا تخلو، من الأضرار السلبية، كإضعاف الحسّ التعليمي عند الطالب، وإضعاف الإحساس بالتفاعل مع الآخرين، أو مع المعلم، فضلاً عن الفوضى في المعلومات التي لا تقوم على معايير دقيقة (رزق، ليندا، 2024 ص 231)

ثانياً :- ما أبرز الطرق التي تستخدمها لدمج التكنولوجيا الحديثة في تقديم محتوى مادة التاريخ داخل الفصل الدراسي؟

أجاب 30% من المدرسين أن عرض الفيديوهات الوثائقية التفاعلية لإثراء الشرح النظري، حيث يُعتبر استخدام الفيديوهات الوثائقية التفاعلية من أكثر الطرق شيوعاً لدمج التكنولوجيا في تدريس التاريخ، هذه الطريقة تساعد على جعل الأحداث التاريخية أكثر واقعية ووضوحاً للطلاب، حيث تُعرض مشاهد وصوراً حقيقية أو مُعاد تمثيلها، كما أنها تعزز الفهم العميق من خلال ربط النصوص النظرية بالصور المتحركة والأصوات، ممّا يجعل العملية التعليمية أكثر جذباً وتفاعلية، كما أجاب 20% من المدرسين أن استخدام الواقع الافتراضي (VR) لجعل الطلاب

يستكشفون المعالم التاريخية افتراضياً، فالواقع الافتراضي يُعدُّ من الأدوات المتقدمة التي توفر تجربة غامرة للطلاب، حيث يمكنهم "زيارة" المواقع التاريخية والمتاحف والمعالم الأثرية دون مغادرة الفصل. هذه الطريقة فعالة جداً في تعزيز التفاعل والفضول لدى الطلاب، لكنها تتطلب موارد تقنية عالية، مما يجعلها أقل انتشاراً مقارنةً بغيرها من الأدوات.

إضافةً إلى ذلك، أجاب 25% منهم أنَّ توظيف الخرائط التفاعلية لربط الأحداث التاريخية بالمواقع الجغرافية، ذلك لأنَّ الخرائط التفاعلية تساعد الطلاب على فهم السياق الجغرافي للأحداث التاريخية، مما يجعلها أداةً تعليميةً قوية، حيث تسمح هذه الطريقة للطلاب بتتبع حركة الجيوش، أو تطور الحضارات، أو تغير الحدود السياسية عبر الزمن، كما أنَّها تعزز مهارات التحليل المكاني لدى الطلاب. علاوةً على ذلك، أجاب 35% من المدرسين أنَّ استخدام العروض التقديمية التفاعلية المدعَّمة بالصور والنصوص والفيديوهات، العروض التقديمية التفاعلية تُعدُّ من أكثر الأدوات استخداماً في الفصول الدراسية بسبب سهولة إنشائها وتوفيرها، هذه العروض تجمع بين النصوص والصور والفيديوهات، مما يجعل الشرح أكثر تنوعاً ووضوحاً. كما أنَّها تسمح للمدرسين بتقديم المعلومات بشكل منظم وجذاب، في السياق ذاته، أنَّ توظيف المنصات الإلكترونية لإجراء نقاشات تاريخية بين الطلاب أجاب عليها 15% منهم ذلك لأنَّ المنصات الإلكترونية مثل منتديات النقاش أو تطبيقات التواصل التعليمي تُستخدم لتعزيز التفاعل بين الطلاب خارج الفصل الدراسي، وقد أضاف 10% من أفراد العينة أنَّ استخدام التطبيقات التفاعلية التي تسمح للطلاب بالمشاركة في بناء الأحداث التاريخية، فهي تسمح لهم بالمشاركة الفعالة في بناء الأحداث التاريخية من خلال محاكاة أو ألعاب تعليمية، بالتالي تُعزز هذه الطريقة التعلم النشط، لكنها تتطلب تطبيقات متخصصة وقد لا تكون متاحة دائماً في جميع البيئات التعليمية، وأجاب 20% من المدرسين أنَّ توظيف الألعاب التعليمية التاريخية لزيادة التفاعل مع المحتوى، ذلك لأنَّ إنَّ الألعاب التعليمية تجذب انتباه الطلاب وتجعل التعلم أكثر متعة. إنَّ هذه الطريقة تشجّع الطلاب على التفاعل مع المحتوى التاريخي من خلال حل الألغاز أو المشاركة في مسابقات تعليمية، ومع ذلك، قد تكون محدودة الاستخدام في الفصول الرسمية بسبب قيود الوقت والمنهج، من ناحية، أفاد 5% من المدرسين أنَّ اعتماد الذكاء الاصطناعي في تحليل الأحداث التاريخية مع الطلاب، فهو يُعدُّ من الأدوات المتقدمة التي يمكن استخدامها لتحليل الأحداث التاريخية بشكل أعمق، كما تساعد في تحليل البيانات الكبيرة أو تقديم رؤى جديدة حول الأحداث، لكنها تتطلب تقنيات حديثة وقد تكون غير متاحة في معظم الفصول الدراسية.

فيما يتعلّق باستخدام الرسوم البيانية الرقمية لتوضيح التطورات التاريخية، أجاب 25% أنَّ الرسوم البيانية الرقمية تساعد في تبسيط المعلومات المعقدة وجعلها أكثر قابلية للفهم، وهي توضح التغيرات الزمنية أو المقارنات بين الأحداث التاريخية، مما يجعلها أداة تعليمية قوية.

من ناحية أخرى، أجاب 5% من المدرسين أنَّ توظيف الصوتيات القديمة لإشراك الطلاب في تحليل الوثائق التاريخية، الصوتيات القديمة مثل التسجيلات التاريخية أو الخطب تُستخدم لإشراك الطلاب في تحليل الوثائق التاريخية، بالتالي تساعد الطلاب على فهم السياق الزمني للأحداث، لكنها قد تكون محدودة الاستخدام بسبب ندرة المواد الصوتية القديمة وصعوبة توظيفه، تبين من

خلال ما تقدّم من إجابات المدرّسين أنّهم يميلون إلى استخدام الأدوات البسيطة والمتاحة بشكل أكبر، بينما الأدوات المتقدمة تبقى محدودة الاستخدام بسبب التحديات التقنية والمالية. اما عن تأثير الوسائط الرقمية، مثل العروض التقديمية والخرائط التفاعلية، على إيصال المعلومات التاريخية للطلاب

ان تأثير الوسائط الرقمية، مثل العروض التقديمية والخرائط التفاعلية، على إيصال المعلومات التاريخية للطلاب بتفاصيل توضّح مدى فعالية هذه الأدوات في العملية التعليمية، وقد أوضح 25% من المدرّسين أنّ الوسائط الرقمية تجعل المعلومات أكثر وضوحاً من خلال تقديمها بطريقة بصرية ومباشرة، حيث تساعد الطلاب على استيعاب المفاهيم التاريخية بسهولة أكبر، حيث تعتمد على العناصر المرئية التي تسهل الفهم وتقلل من تعقيد النصوص النظرية، وأشار 20% منهم إلى أنّ هذه الوسائط تسهل فهم التسلسل الزمني للأحداث التاريخية عبر استخدام الخطوط الزمنية التفاعلية، كما تسمح هذه الأدوات للطلاب برؤية تطور الأحداث بشكل مرتّب ومنظم، ممّا يعزز فهمهم للترابط بين الأحداث التاريخية والسياقات الزمنية. من جهة أخرى، أكّد 15% من المدرّسين أنّ الوسائط الرقمية تعزز إهتمام الطلاب بالمادة من خلال عرض الصور والفيديوهات الوثائقية، فهذه العناصر تجعل المحتوى التاريخي أكثر جاذبية وتفاعلية، ممّا يشجّع الطلاب على الإنخراط في عملية التعلم بشكل أكبر.

وأضاف 10% من المدرّسين أنّها توفر فرصة للتفاعل مع المحتوى التاريخي عبر الاستكشاف الذاتي. هذا النهج يعزز التعلم النشط، حيث يمكن للطلاب استكشاف المعلومات بأنفسهم، ممّا يزيد من استقلاليتهم وقدرتهم على التحليل، كما أوضح 10% منهم أنّ الوسائط الرقمية تساهم في تبسيط المفاهيم التاريخية المعقدة من خلال المحاكاة البصرية والرسوم التوضيحية، هذه الطريقة تساعد في تحويل المفاهيم المجردة إلى صور ملموسة يسهل على الطلاب فهمها وتذكرها. وأشار 10% من المدرّسين إلى أنّ هذه الأدوات تجعل العملية التعليمية أكثر تشويقاً عبر المحتوى التفاعلي الذي يجذب انتباه الطلاب، بالتالي، التفاعل مع المحتوى من خلال العروض التقديمية أو الألعاب التعليمية يجعل التعلم أكثر متعة ويقلل من الشعور بالملل.

من ناحية أخرى، ذكر 5% من المدرّسين أنّ الوسائط الرقمية تساعد في تنمية التفكير النقدي لدى الطلاب عند تحليل الوثائق والصور التاريخية، فهذه الأدوات تشجّع الطلاب على طرح الأسئلة والتفكير بشكل أعمق في الأحداث التاريخية، وأضاف 3% منهم أنّ هذه الوسائط تعزز القدرة على تذكر المعلومات لفترات أطول من خلال التكرار البصري والعناصر التفاعلية. الرؤية المتكررة للمعلومات تساعد في ترسيخها في الذاكرة طويلة المدى.

بالإضافة إلى ذلك 2% من المدرّسين أنّ الوسائط الرقمية تمكن الطلاب من إعادة استعراض المحتوى التاريخي متى احتاجوا لذلك، علاوة على ذلك تُعزّز هذه المرونة التعلم الذاتي وتسمح للطلاب بالعودة إلى المواد الدراسية في أي وقت، أخيراً، لم يُشير أيّ من المدرّسين إلى أنّ هذه الأدوات تساعد في إنشاء تجارب تعليمية أكثر متعة وتركيزاً على التطبيق العملي، ممّا قد يعكس حاجة أكبر لدمج الجانب التطبيقي في استخدام الوسائط الرقمية.

بالتالي، فإنّ الوسائط الرقمية تلعب دوراً كبيراً في تحسين عملية تعليم التاريخ من خلال توضيح المعلومات، تعزيز التفاعل، وتبسيط المفاهيم المعقدة. ومع ذلك، هناك حاجة لتعزيز الجانب التطبيقي والممتع في استخدام هذه الأدوات لتحقيق تجربة تعليمية شاملة. إتفقت نتيجة المحور "دمج التكنولوجيا في تقديم المحتوى" مع نتيجة دراسة ناظم جواد علي فراس (2017)، كانت اتجاهات المدرسين نحو استخدام التقنيات التعليمية إيجابية ومرتفعة. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام التقنيات التعليمية بناءً على متغيرات الوظيفة والمرحلة الدراسية. بالإضافة إلى ذلك، لم تكن الفروق في تقديرات مدرسي التاريخ لاتجاهاتهم نحو استخدام تقنيات التعليم مرتبطة باختلاف المرحلة الدراسية (فراس، ناظم جواد، 2017).

ثالثاً:- تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على مستوى تفاعل الطلاب مع دروس التاريخ؟
أجاب المدرسون على سؤال تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على مستوى تفاعل الطلاب مع دروس التاريخ بتفاصيل توضح كيف تُحدث هذه الأدوات تحولاً إيجابياً في العملية التعليمية. أوضح 30% من المدرسين أن حماس الطلاب يزداد بشكل ملحوظ عند استخدام الوسائط الرقمية في الشرح. هذه الأدوات، مثل العروض التقديمية التفاعلية والفيديوهات التعليمية، تجعل الدروس أكثر تشويقاً وتفاعلية، مما يشجع الطلاب على المشاركة بفاعلية أكبر، وأشار 25% منهم إلى أن النقاش داخل الفصل يصبح أكثر تفاعلية من خلال أدوات التواصل الرقمي، المنصات الإلكترونية تسمح للطلاب بتبادل الآراء والأفكار بشكل أسهل وأسرع، مما يعزز الحوار البناء ويفتح المجال لوجهات نظر متنوعة. من جهة أخرى، أكد 20% من المدرسين أن فهم الطلاب يتحسن بشكل كبير عند استخدام الموارد التفاعلية مثل المحاكاة والخرائط، هذه الأدوات تساعد في توضيح المفاهيم المعقدة وتجعل الأحداث التاريخية أكثر واقعية، مما يسهل على الطلاب استيعابها، وأضاف 15% من المدرسين أن مشاركات الطلاب في الصف تزداد بشكل ملحوظ عند توظيف الأدوات الرقمية في المناقشات. التفاعل مع المحتوى من خلال الأجهزة اللوحية أو التطبيقات التعليمية يشجع الطلاب على المشاركة الفعالة في الحوارات الصفية، كما أوضح 10% منهم أن التكنولوجيا تساعد الطلاب في تطوير مهارات البحث عن المصادر التاريخية الرقمية. تعلم كيفية الوصول إلى المعلومات الموثوقة وتحليلها يُعد مهارة أساسية في عصر المعلومات، وهذه الأدوات تعزز هذه القدرة لدى الطلاب. وأشار 10% من المدرسين إلى أن اهتمام الطلاب بالمادة يزداد عبر الاستكشاف الذاتي للمصادر الإلكترونية. إتاحة الفرصة للطلاب لاستكشاف المحتوى بأنفسهم يعزز فضولهم ويجعلهم أكثر انخراطاً في عملية التعلم، من ناحية أخرى، ذكر 5% من المدرسين أن مستوى التعاون بين الطلاب يتحسن عبر المشاريع التاريخية التعاونية عبر الإنترنت. العمل الجماعي باستخدام الأدوات الرقمية يشجع الطلاب على تبادل الأفكار وتحقيق أهداف مشتركة، وأضاف 5% منهم أن الأدوات الرقمية تتيح تعزيز التعلم الذاتي خارج إطار الحصة الدراسية. الطلاب يمكنهم الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز استقلاليتهم وقدرتهم على التحكم في عملية تعلمهم، وأوضح 5% من المدرسين أن استراتيجيات التعلم تصبح أكثر تنوعاً وتحاكي أنماط التعلم المختلفة. التكنولوجيا تسمح بتقديم المحتوى بطرق متنوعة (بصرية، سمعية، تفاعلية)، مما يلبي احتياجات الطلاب المتنوعة.

وأخيراً، أشار 5% منهم إلى أن الواقع الافتراضي يسهم في جعل التاريخ أكثر قرباً إلى تجربة الطلاب الحياتية. هذه التقنية تجعل الأحداث التاريخية تبدو وكأنها تحدث أمام أعين الطلاب، مما يعمق فهمهم ويجعل التعلم أكثر تأثيراً. بالتالي، إن استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس التاريخ يُحدث تحولاً كبيراً في تفاعل الطلاب مع المادة. من زيادة الحماس والمشاركة إلى تحسين الفهم والتعاون، تُظهر النتائج أن هذه الأدوات تعزز تجربة التعلم بشكل عام، ومع ذلك، لا تزال هناك فرص لتعميق استخدام التقنيات المتقدمة مثل الواقع الافتراضي لتحقيق تأثير أكبر.

أما الأدوات الرقمية التي تساعد في تحفيز مشاركة الطلاب في مناقشة الأحداث التاريخية أوضح 25% من المدرسين أن منتديات النقاش الإلكترونية، مثل Google Classroom، تُعد من أكثر الأدوات فعالية في تحفيز المشاركة. هذه المنصات تتيح للطلاب تبادل الأفكار والآراء خارج إطار الحصة الدراسية، مما يعزز الحوار البناء ويسمح بمشاركة أوسع، وأشار 20% منهم إلى أن تطبيقات التصويت الفوري، مثل Mentimeter، تحفز التفاعل المباشر في الفصل. هذه الأدوات تسمح للطلاب بالمشاركة في استطلاعات الرأي أو الأسئلة التفاعلية بشكل فوري، مما يجعل الدروس أكثر ديناميكية وتفاعلية، من جهة أخرى، أكد 15% من المدرسين أن ألعاب المحاكاة التاريخية، التي تتيح للطلاب اتخاذ قرارات تاريخية، تُعد أداة قوية لتعزيز المشاركة، بالتالي يشعر الطلاب وكأنهم جزء من الأحداث، مما يعمق فهمهم ويشجعهم على التفكير النقدي. وأضاف 10% من المدرسين أن فيديوهات الواقع الافتراضي تساعد في استكشاف الفترات التاريخية المختلفة بشكل غامر، هذه التقنية تجعل الطلاب يشعرون وكأنهم يعيشون الأحداث، مما يزيد من تفاعلهم واهتمامهم بالمادة. كما أوضح 10% منهم أن تطبيقات الوسائط التفاعلية، مثل Thing link، تُستخدم لتحليل الصور التاريخية بشكل تفاعلي، هذه الأدوات تسمح للطلاب بالتعمق في التفاصيل البصرية للأحداث، مما يعزز فهمهم ويجعل التعلم أكثر تشويقاً، وأشار 10% من المدرسين إلى أن الخرائط الزمنية التفاعلية، مثل Time Toa، تساعد في توضيح تطورات الأحداث بشكل مرئي. هذه الأدوات تجعل التسلسل الزمني أكثر وضوحاً، مما يسهل على الطلاب فهم الترابط بين الأحداث. من ناحية أخرى، ذكر 5% من المدرسين أن منصات البودكاست تتيح للطلاب التعبير عن آرائهم حول المواضيع التاريخية. هذه الأدوات تشجع الطلاب على تطوير مهارات التواصل والتحليل من خلال إنشاء محتوى صوتي، كما وأضاف 5% منهم أن الاختبارات التفاعلية، مثل Kahoot، تُستخدم لتشجيع المشاركة في تحليل الأحداث، هذه الأدوات تجعل التعلم أكثر متعة وتنافسية، مما يحفز الطلاب على المشاركة بفاعلية، كما أوضح 5% من المدرسين أن تطبيقات إنشاء القصص المصورة، مثل StoryMapJS، تساعد في عرض الأحداث التاريخية بشكل مرئي وجذاب، فهذه الأدوات تسمح للطلاب برواية القصص التاريخية بطريقة إبداعية. وأخيراً، أشار 5% منهم إلى أن أدوات إنشاء الاستطلاعات، مثل SurveyMonkey، تُستخدم لجمع آراء الطلاب حول القضايا التاريخية. هذه الأدوات تعزز التفاعل وتسمح للمدرسين بفهم وجهات نظر الطلاب بشكل أفضل، إن الأدوات الرقمية تلعب دوراً كبيراً في تحفيز مشاركة الطلاب في مناقشة الأحداث التاريخية، بالتالي، من منتديات النقاش إلى الواقع الافتراضي، تُظهر النتائج أن هذه الأدوات تعزز التفاعل وتجعل التعلم أكثر تشويقاً وفعالية، ومع ذلك، لا تزال هناك فرص لتعميق استخدام بعض

الأدوات المتقدمة لتحقيق مشاركة أوسع. إتفقت نتيجة المحور الثالث مع نتيجة دراسة أحمد المعمري (2019)، حيث بينت أن المجتمع المدرسي تأثر بإدخال وسائل التدريس الحديثة في التعليم، وتباينت آراء المعلمين واجاباتهم بين متحمس لاستخدامها وآخرين غير مهتمين بها، وقد أدى استخدامها إلى حدوث تغييرات إيجابية في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة، وتبين أيضاً جود عدد من العوائق التي يعاني منها المجتمع المدرسي ومنها عدم توفر الوسائل والتجهيزات اللازمة لمثل هذه الوسائل التكنولوجية الحديثة ليتسنى للمعلمين استخدامها بشكل فاعل (المعمري، عبد الوهاب ، 2019 ص 143-170)

رابعاً:- تقييم مدى استخدام التكنولوجيا الحديثة في قياس أداء الطلاب وتحصيلهم الأكاديمي؟
أوضح 25% من المدرسين أنهم يعتمدون على الاختبارات الإلكترونية عبر منصات مثل Google Forms و Quizizz. هذه الأدوات تُعد سريعة وفعالة في تقييم فهم الطلاب، حيث تتيح إنشاء اختبارات متنوعة (اختيار من متعدد، صواب/خطأ، إلخ) مع إمكانية تصحيحها تلقائياً، مما يوفر الوقت ويقدم نتائج فورية، كما أشار 20% منهم إلى أنهم يستخدمون المشاريع التفاعلية التي يتم تنفيذها عبر الأدوات الرقمية، هذه المشاريع تشجع الطلاب على تطبيق معرفتهم التاريخية في سياقات عملية، مثل إنشاء عروض تقديمية أو مواقع إلكترونية، مما يعكس فهمهم العميق للمادة، من جهة أخرى، أكد 15% من المدرسين أنهم يعتمدون على التقييم باستخدام الفيديوهات التحليلية التي يقدمها الطلاب، إن هذه الطريقة تسمح للطلاب بالتعبير عن فهمهم للأحداث التاريخية بشكل إبداعي، كما تعزز مهارات التواصل والتحليل لديهم، وأضاف 10% من المدرسين أنهم يستخدمون الخرائط الذهنية الرقمية لتوضيح العلاقات بين الأحداث. هذه الأدوات تساعد في تقييم قدرة الطلاب على ربط المفاهيم والأحداث بشكل مرئي، مما يعكس فهمهم الشامل للمادة. ووضح 10% منهم أنهم يعتمدون على الإختبارات التفاعلية عبر الألعاب التعليمية التي تجعل التقييم أكثر متعة وتفاعلية، مما يشجع الطلاب على المشاركة بفاعلية ويعكس مدى إستيعابهم للمفاهيم التاريخية، فضلاً إلى ذلك، أشار 10% من المدرسين إلى أنهم يستخدمون تحليل استجابات الطلاب باستخدام الذكاء الاصطناعي، بالتالي، تساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب من خلال تحليل أنماط الإجابات، مما يوفر رؤية دقيقة لتطوير العملية التعليمية.

من ناحية أخرى، ذكر 5% من المدرسين أنهم يقدمون مهام بحثية عبر مصادر رقمية مفتوحة. هذه الطريقة تعزز مهارات البحث والتحليل لدى الطلاب، كما تسمح لهم باستكشاف المعلومات بأنفسهم، مما يعكس فهمهم المستقل للمادة، و5% منهم أنهم يتتبعون تقدم الطلاب عبر أنظمة إدارة التعلم (LMS). هذه الأنظمة تتيح للمدرسين مراقبة أداء الطلاب بشكل مستمر، مما يساعد في تحديد التحديات التي يواجهونها وتقديم الدعم اللازم، و 5% آخرين من المدرسين أنهم يجربون مناقشات فيديو قصيرة عبر منصات مثل Flipgrid. هذه الطريقة تسمح للطلاب بالتعبير عن آرائهم بشكل مرئي ومسموع، مما يعكس فهمهم وقدرتهم على التحليل والنقاش وأخيراً، أشار 5% منهم إلى أنهم يقيمون الطلاب عبر تطبيقات تقديم العروض مثل Prezi. هذه الأدوات تسمح للطلاب بعرض أفكارهم بشكل إبداعي ومنظم، مما يعكس مدى استيعابهم للمفاهيم التاريخية وقدرتهم على توصيلها.

إنّ تنوّع الأساليب التكنولوجية التي يعتمد عليها المدرسون لتقييم فهم الطلاب لمادة التاريخ، من الاختبارات الإلكترونية إلى المشاريع التفاعلية والذكاء الاصطناعي هذه الأدوات توفر طرقاً مبتكرة وفعالة لقياس التقدم التعليمي، مع تعزيز التفاعل والإبداع في عملية التقييم، ومع ذلك، لا تزال هناك فرص لتعميق استخدام بعض الأدوات المتقدمة لتحقيق تقييم أكثر شمولية.

أما كيف تساهم الأدوات الرقمية في تقديم ملاحظات فعّالة حول أداء الطلاب في الاختبارات والتقييمات التاريخية أوضح 30% من المدرسين أن الأدوات الرقمية توفر تقارير تحليلية فورية عن أداء الطلاب. هذه التقارير تقدم بيانات مفصلة عن نقاط القوة والضعف لدى كل طالب، مما يسمح للمدرسين بتحديد المجالات التي تحتاج إلى تحسين بشكل سريع ودقيق، كما أشار 20% منهم إلى أن هذه الأدوات تتيح مراجعة الأخطاء وتصحيحها عبر أنظمة إدارة التعلم (LMS). هذه الأنظمة تسمح للطلاب بمراجعة إجاباتهم وفهم أخطائهم، مما يعزّز التعلم من خلال التصحيح الذاتي، من جهة أخرى، هذه التعليقات الفورية تساعد الطلاب على فهم أخطائهم في الوقت الفعلي، مما يعزز عملية التعلم ويقلل من تكرار الأخطاء.

وأضاف 10% من المدرسين أن هذه الأدوات تتيح مقارنة الأداء بمرور الوقت عبر أنظمة التتبع. هذه الميزة تسمح للطلاب والمدرسين برؤية التقدم الذي أحرزه الطالب، مما يعزز التحفيز ويوفر رؤية شاملة عن التطور الأكاديمي، و10% منهم أن الأدوات الرقمية تسهل التفاعل المباشر مع الملاحظات من خلال التعليقات الصوتية، إنّ هذه الطريقة تجعل الملاحظات أكثر شخصية وتفاعلية، مما يساعد الطلاب على فهم التغذية الراجعة بشكل أفضل، بينما نجد أنّ 10% من المدرسين أشارو إلى أن هذه الأدوات توفر بيانات دقيقة عن مدى فهم الطالب للمواضيع التاريخية. هذه البيانات تساعد المدرسين في تصميم خطط تعليمية مخصصة تلبي احتياجات كل طالب. من ناحية أخرى، ذكر 5% من المدرسين أن الأدوات الرقمية تعزز من فرص التعلم الذاتي عبر التغذية الراجعة المستمرة، هذه الميزة تسمح للطلاب بتحسين أدائهم بشكل مستقل بناءً على الملاحظات التي يتلقونها، وأضاف 5% منه أن هذه الأدوات تمكن الطلاب من تحسين أدائهم بناءً على الملاحظات الرقمية، بالتالي، تُساعد التغذية الراجعة التفصيلية الطلاب على تحديد مجالات التحسين والعمل عليها بشكل فعال، وأوضح 5% من المدرسين أن الأدوات الرقمية توفر فرصاً لإجراء اختبارات تكيفية بناءً على مستوى كل طالب، بالتالي، هذه الاختبارات تتكيف مع قدرات الطالب، مما يوفر تقيماً أكثر دقة وفعالية. وأخيراً، أشار 5% منهم إلى أن الأدوات الرقمية تعزز استخدام أساليب التقييم التكويني لمتابعة تطور الطلاب، حيث تُركّز هذه الأساليب على التقييم المستمر بدلاً من الاعتماد على الاختبارات النهائية فقط، مما يوفر رؤية شاملة عن تقدم الطلاب. بالتالي، تساهم الأدوات الرقمية بشكل كبير في تقديم ملاحظات فعّالة حول أداء الطلاب في الاختبارات والتقييمات التاريخية. من التقارير التحليلية الفورية إلى التعليقات التلقائية والاختبارات التكيفية، توفر هذه الأدوات طرقاً مبتكرة لتحسين عملية التقييم وتعزيز التعلم، ومع ذلك، لا تزال هناك فرص لتعميق استخدام بعض الأدوات المتقدمة لتحقيق تقييم أكثر شمولية ودقة. إتّفقت نتيجة المحور الرابع مع نتيجة دراسة محمود محمد مصطفى محمود (2020) أظهرت النتائج وجود حجم تأثير وفاعلية كبيرة لإستخدام إستراتيجية المحطات

العلمية في تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية الدافعية نحو تعلم التاريخ لدى طلاب المجموعة التجريبية (مصطفى، محمود، 2020 ص 73-92)

خامساً:- اما أبرز المعوقات التي تواجهها عند استخدام التكنولوجيا في تدريس التاريخ؟ أجاب المدرسون على المعوقات التي تواجههم عند استخدام التكنولوجيا في تدريس التاريخ بتفاصيل توضح الصعوبات التي تعيق تطبيق هذه الأدوات بشكل فعال، و أوضح 25% منهم أن نقص التدريب الكافي على استخدام الأدوات التكنولوجية يُعد من أبرز المعوقات، إن العديد من المدرسين لا يمتلكون المهارات اللازمة لتوظيف التكنولوجيا بشكل مثالي، مما يحد من فعاليتها في العملية التعليمية، كما أشار 20% إلى أن قلة الأجهزة الرقمية المتوفرة في المدرسة تشكل عائقاً كبيراً، كما أن عدم توفر أجهزة كافية للطلاب يجعل من الصعب تطبيق الأساليب التكنولوجية بشكل شامل، خاصة في الفصول الكبيرة.

من جهة أخرى، أكد 15% أن ضعف شبكة الإنترنت يؤثر سلباً على استخدام الموارد الرقمية. الاتصال البطيء أو غير المستقر يعيق الوصول إلى المحتوى التعليمي عبر الإنترنت، مما يقلل من فعالية الأدوات التكنولوجية، وفي السياق نفسه أضاف 10% أن صعوبة دمج التكنولوجيا مع بعض المناهج التقليدية تُعد تحدياً آخر، فبعض المناهج لا تتوافق بسهولة مع الأساليب الرقمية، مما يتطلب جهداً إضافياً لتعديلها أو تكييفها، كما أوضح 10% أن تفاوت مهارات الطلاب في التعامل مع الأدوات التكنولوجية يُعيق العملية التعليمية، إن بعض الطلاب يفتقرون إلى الخبرة الكافية في استخدام التكنولوجيا، مما يتطلب دعماً إضافياً لضمان مشاركتهم الفعالة، وأشار 10% إلى أن الحاجة إلى وقت إضافي لإعداد المواد الرقمية تشكل عبئاً على المدرسين. إعداد المحتوى التفاعلي يتطلب جهداً ووقتاً أكبر مقارنة بالأساليب التقليدية، مما قد يؤثر على الجاهزية اليومية.

من ناحية أخرى، ذكر 5% أن عدم توفر الدعم الفني الكافي عند حدوث مشكلات تقنية يُعيق استخدام التكنولوجيا. غياب فريق دعم فني متخصص يجعل من الصعب حل المشكلات التقنية بسرعة، مما يؤثر على سير العملية التعليمية، و 5% أن قلة المحتوى العربي الرقمي الموثوق في التاريخ يُعد تحدياً كبيراً. ندرة المصادر الرقمية باللغة العربية تجعل من الصعب الاعتماد عليها بشكل كامل، مما يضطر المدرسين إلى البحث عن مصادر أجنبية، أما ال 5% الآخرين أفادوا أن مقاومة بعض الطلاب للأساليب التكنولوجية الجديدة تُعيق تطبيقها، بالتالي، يفضل بعض الطلاب الأساليب التقليدية وقد يجدون صعوبة في التكيف مع التغييرات التكنولوجية، وأخيراً، أشار 5% إلى أن ضعف تحفيز الإدارة التعليمية لاستخدام التكنولوجيا بفاعلية يُعد تحدياً آخر. عدم تقديم الدعم الكافي من قبل الإدارة يحد من قدرة المدرسين على تطوير أساليبهم التعليمية باستخدام التكنولوجيا. في السياق، عند استخدام التكنولوجيا تواجه المدرسين عدة تحديات في تدريس التاريخ، بدءاً من نقص التدريب وقلة الأجهزة إلى ضعف الإنترنت وصعوبة دمج التكنولوجيا مع المناهج التقليدية، إن هذه التحديات تعيق الاستفادة الكاملة من الأدوات الرقمية، مما يتطلب دعماً أكبر من الإدارات التعليمية وتوفير الموارد اللازمة لتعزيز استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية، اما عن كيف تؤثر قلة التدريب أو نقص الموارد التقنية على قدرتك على توظيف التكنولوجيا في التدريس بفعالية فقد أوضح 25% منهم أن نقص التدريب يجعل من الصعب استخدام الأدوات التكنولوجية بطريقة متقدمة، كما أن العديد من المدرسين يفتقرون إلى

المهارات اللازمة لتوظيف التقنيات الحديثة بشكل فعال، مما يحد من إمكانية تطبيقها في الفصول الدراسية، كما أشار 20% إلى أن قلة الموارد التقنية تحد من إمكانية تنفيذ دروس تفاعلية تعتمد على التكنولوجيا. من جهة أخرى، أكد 15% أن هذه التحديات تؤدي إلى الاعتماد أكثر على الأساليب التقليدية، في حين عندما تكون الأدوات الرقمية غير متاحة أو يصعب استخدامها، يلجأ المدرسون إلى الطرق التقليدية، مما يقلل من فرص تعزيز التفاعل والابتكار في التدريس، وأضاف 10% أن نقص التدريب يضعف ثقة المعلم في استخدام التقنيات الحديثة. عدم الإلمام الكافي بكيفية عمل الأدوات الرقمية يجعل المدرسين يشعرون بعدم الارتياح عند توظيفها، مما يؤثر على جودة التدريس، كما أوضح 10% أن قلة الموارد التقنية تقلل من قدرة الطلاب على الاستفادة من المصادر الرقمية. عندما لا تتوفر الأجهزة أو البرامج اللازمة، يصعب على الطلاب الوصول إلى المحتوى التفاعلي، مما يحد من فرص التعلم.

من ناحية أشار 10% إلى أن هذه التحديات تؤثر على جودة التخطيط والتحضير للدروس الرقمية. إعداد المحتوى التفاعلي يتطلب وقتاً وموارد إضافية، مما قد يؤثر على جاهزية المدرسين وقدرتهم على تقديم دروس عالية الجودة، من ناحية أخرى، ذكر 5% أن نقص التدريب يجعل الاستفادة من التجارب التفاعلية أقل فعالية، فبدون فهم كامل لكيفية استخدام الأدوات الرقمية، يصعب على المدرسين تصميم تجارب تعليمية غنية ومؤثرة، 5% أضافوا أن قلة الموارد تحد من إمكانية تطوير أساليب تقييم رقمية مناسبة. التقييمات التفاعلية تتطلب أدوات متخصصة، وغيابها يجعل من الصعب قياس تقدم الطلاب بشكل دقيق.

وأوضح 5% أن هذه التحديات تؤدي إلى انخفاض مستوى مشاركة الطلاب في التعلم الرقمي. عندما تكون الأدوات الرقمية غير متاحة أو يصعب استخدامها، تقل فرص تفاعل الطلاب مع المحتوى التعليمي. وأخيراً، أشار 5% إلى أن نقص التدريب والموارد يؤثر على دافعية المعلمين لاستخدام التكنولوجيا في التدريس. عدم توفر الدعم الكافي يجعل المدرسين يشعرون بالإحباط، مما يقلل من رغبتهم في تبني الأساليب الرقمية. بالتالي، تؤثر قلة التدريب ونقص الموارد التقنية بشكل كبير على قدرة المدرسين على توظيف التكنولوجيا في التدريس بفعالية، إن هذه التحديات تعيق استخدام الأدوات الرقمية بشكل متقدم، وتحد من التفاعل والابتكار في الفصول الدراسية. لتحسين هذه الوضعية، يتطلب الأمر توفير تدريب كافٍ وموارد تقنية مناسبة، بالإضافة إلى دعم إداري لتعزيز استخدام التكنولوجيا في التعليم.

إن التحديات التي تواجه المدرسين في استخدام التكنولوجيا في تدريس التاريخ متعددة ومتشعبة، وتتراوح بين نقص التدريب وقلة الموارد التقنية إلى صعوبات في دمج التكنولوجيا مع المناهج التقليدية. لتحسين هذه الوضعية، يتطلب الأمر توفير تدريب كافٍ للمدرسين، وتحسين البنية التحتية التكنولوجية في المدارس، وتطوير محتوى رقمي عربي موثوق، ودعم إداري قوي لتشجيع استخدام التكنولوجيا في التعليم. إنفقت نتيجة المحور التالي مع نتيجة دراسة هشام بويزكارن (2023)، حيث تبين أن إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الدرس التاريخي ما زال دون المستوى بسبب مجموعة من الإكراهات المتعددة، رغم إزداد الوعي بأهميتها عند مدرسي المادة، الشيء الذي يجعل مستقبل التعليم يجب أن يؤكد على التجديد في المادة عبر إستراتيجيات حديثة. (بويزكارن، هشام، 2023 ص 94-103)

سادسا:- قياس الأثر التعليمي لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة التاريخ؟

أجاب المدرسون عن كيفية مساهمة التكنولوجيا الحديثة في تحسين تحقيق أهداف تعلم التاريخ لدى الطلاب بتفاصيل توضح الفوائد التي توفرها هذه الأدوات في العملية التعليمية، وأوضح 30% منهم أن استخدام التكنولوجيا زاد من قدرة الطلاب على فهم الأحداث التاريخية بشكل أعمق. من خلال الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات والصور التفاعلية، أصبح بإمكان الطلاب تصور الأحداث بشكل أكثر وضوحًا وواقعية، مما يعزز استيعابهم للمفاهيم التاريخية، كما أشار 25% إلى أن التكنولوجيا جعلت المادة أكثر تشويقًا من خلال الوسائط المتعددة. العروض التقديمية التفاعلية والفيديوهات الوثائقية تجذب انتباه الطلاب وتجعل التعلم أكثر متعة، الأمر الذي يشجعهم على المشاركة بفاعلية أكبر، من جهة، أكد 20% أن هذه الأدوات ساعدت في تطوير مهارات البحث والتحليل لدى الطلاب، من خلال الوصول إلى مصادر رقمية متنوعة، تعلم الطلاب كيفية جمع المعلومات وتحليلها بشكل نقدي، مما يعزز مهاراتهم البحثية.

ومن جهة أخرى، أضاف 15% أن التكنولوجيا عززت من قدرة الطلاب على التفكير النقدي حول الوقائع التاريخية، من خلال تحليل الوثائق الرقمية والمصادر الأولية، أصبح الطلاب أكثر قدرة على تقييم الأحداث وفهم سياقاتها التاريخية، كما أوضح 10% أن هذه الأدوات وفرت مصادر متنوعة تدعم المحتوى الدراسي، المكتبات الرقمية والمواقع التعليمية توفر للطلاب معلومات غنية ومحدثة، مما يعزز فهمهم للمواضيع التاريخية، وأشار 10% إلى أن التكنولوجيا ساهمت في تحسين قدرة الطلاب على استرجاع المعلومات التاريخية. بالتالي ومن خلال التكرار البصري والسمعي، أصبح الطلاب أكثر قدرة على تذكر التفاصيل المهمة لفترات أطول، من ناحية أخرى، ذكر 5% أن استخدام التكنولوجيا زاد من مستوى التفاعل داخل الفصل الدراسي، إن الأدوات التفاعلية مثل الاختبارات الإلكترونية والألعاب التعليمية تشجع الطلاب على المشاركة بفاعلية، مما يعزز تجربة التعلم. وأضاف 5% أن التكنولوجيا جعلت التعلم أكثر مرونة وملاءمة لأنماط التعلم المختلفة. من خلال تقديم المحتوى بطرق متنوعة (بصرية، سمعية، تفاعلية)، أصبح بإمكان الطلاب اختيار الطريقة التي تناسبهم، وأوضح 5% أن هذه الأدوات وفرت بيئة تعلم أكثر تعاونًا بين الطلاب. من خلال المشاريع الجماعية عبر الإنترنت، تعلم الطلاب كيفية العمل معًا وتبادل الأفكار بشكل فعال. وأخيرًا، أشار 5% إلى أن التكنولوجيا ساعدت على توظيف أساليب تعلم حديثة أكثر فعالية. من خلال التقييمات التكيفية والتعلم الذاتي، أصبح بإمكان الطلاب تحسين أدائهم بشكل مستمر، في السياق نفسه، ساهمت التكنولوجيا الحديثة بشكل كبير في تحسين تحقيق أهداف تعلم التاريخ لدى الطلاب فمن زيادة الفهم العميق للأحداث إلى تعزيز التفكير النقدي وتطوير مهارات البحث، توفر هذه الأدوات طرقًا مبتكرة لتعزيز تجربة التعلم، ومع ذلك، لا تزال هناك فرص لتعميق استخدام بعض الأدوات المتقدمة لتحقيق نتائج أكثر شمولية، أما الفوائد التعليمية التي لاحظتها عند استخدام التكنولوجيا في تدريس المفاهيم التاريخية فقد ساهمت هذه الأدوات في تحسين العملية التعليمية، وأوضح 25% منهم أن التكنولوجيا جعلت التاريخ أكثر قربًا من واقع الطلاب عبر المحاكاة الرقمية، فمن خلال الواقع الافتراضي والمحاكاة التفاعلية، أصبح بإمكان الطلاب تجربة الأحداث التاريخية بشكل غامر، مما يعمق فهمهم ويجعل التعلم أكثر واقعية، وقد أشار 20% إلى أن هذه الأدوات ساعدت على تحويل

الدروس إلى تجارب تفاعلية ممتعة، بالتالي، إنّ استخدام الألعاب التعليمية والفيديوهات التفاعلية جعل الطلاب أكثر انخراطاً في عملية التعلم، مما زاد من حماسهم واهتمامهم بالمادة. من جهة أخرى، أكد 15% أن التكنولوجيا ساهمت في توفير مصادر موثوقة ومتنوعة للمعلومات. المكتبات الرقمية والمواقع التعليمية وفرت للطلاب إمكانية الوصول إلى معلومات دقيقة ومحدثة، مما عزز جودة المحتوى التعليمي، وأضاف 10% أن هذه الأدوات جعلت عملية الشرح أكثر وضوحاً عبر العروض التقديمية والفيديوهات. استخدام الوسائط المتعددة ساعد في تبسيط المفاهيم المعقدة وجعلها أكثر قابلية للفهم، مما سهل على الطلاب استيعاب المعلومات، 10% أضافوا أن التكنولوجيا زادت من قدرة الطلاب على التحليل والاستنتاج، من خلال تحليل الوثائق الرقمية والمصادر الأولية، أصبح الطلاب أكثر قدرة على فهم السياقات التاريخية واستخلاص النتائج، 10% قالوا إلى أن هذه الأدوات دعمت تطوير مهارات البحث الذاتي لدى الطلاب، كما أنّ تعلم كيفية الوصول إلى المعلومات وتحليلها بشكل نقدي أصبح أسهل مع توفر المصادر الرقمية، مما عزز استقلالية الطلاب في التعلم. من ناحية أخرى، ذكر 5% أن التكنولوجيا وفرت وسائل تقييم أكثر دقة وشمولية. الاختبارات الإلكترونية والتقييمات التفاعلية ساعدت في قياس فهم الطلاب بشكل أكثر فعالية، ممّا وفر رؤية شاملة عن تقدمهم.

وأضاف 5% أن هذه الأدوات عززت من قدرة الطلاب على المشاركة في المناقشات التاريخية. المنصات الإلكترونية وفرت فرصاً للطلاب لتبادل الأفكار والآراء، مما شجع الحوار البناء والتفكير النقدي، علاوةً على ذلك، أوضح 5% أن التكنولوجيا قللت من الاعتماد على الحفظ والتلقين. من خلال التركيز على التفاعل والتحليل، أصبح التعلم أكثر تركيزاً على الفهم العميق بدلاً من الحفظ الآلي. وأخيراً، أشار 5% إلى أن هذه الأدوات جعلت التعلم أكثر استدامة من خلال المحتوى الرقمي التفاعلي. إمكانية الوصول إلى المواد التعليمية في أي وقت ومن أي مكان سمحت للطلاب بمراجعة المحتوى بشكل مستمر، مما عزز استدامة التعلم.

ساهمت التكنولوجيا بشكل كبير في تحسين تدريس المفاهيم التاريخية، حيث جعلت التعلم أكثر تفاعلية وواقعية. من تعزيز الفهم العميق إلى تطوير مهارات البحث والتحليل، وفرت هذه الأدوات طرقاً مبتكرة لتحقيق أهداف تعليمية أكثر فعالية. ومع ذلك، لا تزال هناك فرص لتعميق استخدام بعض الأدوات المتقدمة لتحقيق نتائج أكثر شمولية.

إنّفتحت نتيجة المحور الحالي مع نتيجة دراسة مختار بن مالك (2023)، التي بيّنت أنّ التطور التكنولوجي أحد الأسباب الرئيسية لاستخدام التعليم الإلكتروني لذلك يمكن لهذه التقنيات تحسين تجربة عملية التعلم بشكل كبير، مما يجعلها أكثر ديناميكية وإثارة للاهتمام والمتعة. هذه التقنيات لديها القدرة على تحسين العلاقة بين الطلاب والمعلمين، وتشجيع التعاون بين الطلاب وتعزيز عادة تنظيم الوقت (بن مالك، مختار، 2023)

عرض النتائج

من خلال تحليل إجابات المدرسين حول استخدام التكنولوجيا في تدريس التاريخ، يتّضح أنّ التكنولوجيا أصبحت أداة أساسية في تحسين العملية التعليمية، حيث تعمل على تعزيز تفاعل الطلاب، وتعميق فهمهم للمفاهيم التاريخية، وتطوير مهاراتهم البحثية والتحليلية. ومع ذلك، فإن استخدام هذه الأدوات يواجه تحديات تحتاج إلى معالجة لتحقيق الاستفادة الكاملة منها.

تفسير البيانات في ضوء أسئلة البحث والأهداف

الهدف الرئيسي من البحث هو التعرف على استخدام التكنولوجيا في التخطيط للتدريس وتقديم المحتوى التاريخي لدى مدرسي المرحلة الثانوية في مدارس مدينة الأعظمية في بغداد، وفهم تأثير هذه الأدوات على تفاعل الطلاب وتقييم أدائهم، فمن خلال تحليل إجابات المدرسين، يمكن تفسير البيانات على النحو التالي:

أظهرت النتائج أن المدرسين يستخدمون مجموعة متنوعة من الأدوات الرقمية مثل برامج العروض التقديمية (PowerPoint) والمنصات التعليمية (Google Classroom) وتطبيقات الخرائط التفاعلية لتخطيط الدروس، بالتالي، هذه الأدوات تساعد في تنظيم المحتوى وجعله أكثر تفاعلية ومرئية، مما يعزز فهم الطلاب للأحداث التاريخية، ومع ذلك، فإن استخدام هذه الأدوات يتفاوت بين المدرسين، حيث يعتمد البعض على أدوات بسيطة مثل Google Docs، بينما يستخدم آخرون أدوات متقدمة مثل الواقع الافتراضي (VR) والذكاء الاصطناعي. هذا التفاوت يعكس اختلافاً في مستوى التدريب والموارد المتاحة.

أما فيما يتعلق بدمج التكنولوجيا في تقديم المحتوى، فالمدرسون يستخدمون الفيديوهات الوثائقية والخرائط التفاعلية والعروض التقديمية لجعل المحتوى التاريخي أكثر تشويقاً ووضوحاً. هذه الأدوات تساعد في ربط الأحداث التاريخية بالصور والأصوات، مما يجعلها أكثر واقعية وقابلة للفهم، ومع ذلك، فإن استخدام الأدوات المتقدمة مثل الواقع الافتراضي والذكاء الاصطناعي لا يزال محدوداً بسبب نقص الموارد والتدريب. تفاعل الطلاب مع التكنولوجيا، فقد أشار المدرسون إلى أن استخدام التكنولوجيا يزيد من حماس الطلاب ومشاركتهم في الدروس، الأدوات التفاعلية مثل Kahoot و Quizizz تجعل التعلم أكثر متعة وتشجيعاً للطلاب على المشاركة. ومع ذلك، فإن بعض الطلاب يواجهون صعوبة في التكيف مع هذه الأدوات، خاصة إذا كانت مهاراتهم التقنية محدودة. أما لتقييم الطلاب باستخدام التكنولوجيا يستخدم الاختبارات الإلكترونية والمشاريع التفاعلية لتقييم فهم الطلاب، هذه الأدوات توفر ملاحظات فورية وتساعد في تحديد نقاط القوة والضعف لدى الطلاب، فإن بعض الأدوات مثل الذكاء الاصطناعي والواقع الافتراضي لا تزال غير مستخدمة بشكل كافٍ في التقييم بسبب التحديات التقنية والمالية.

إن أبرز التحديات التي تواجه المدرسين تشمل نقص التدريب، قلة الأجهزة الرقمية، وضعف شبكة الإنترنت، إن هذه التحديات تعيق استخدام التكنولوجيا بشكل فعال وتحد من قدرة المدرسين على تطبيق الأساليب الرقمية. الأثر التعليمي للتكنولوجيا، حيث ساهمت في تحسين فهم الطلاب للأحداث التاريخية من خلال تقديم المحتوى بشكل مرئي ومسموع. كما أنها عززت مهارات البحث والتحليل لدى الطلاب من خلال الوصول إلى مصادر رقمية متنوعة. وفي خلاصة ما تقدم من تحليل، تفسير ومناقشة نتائج الإجابات تبين أن التكنولوجيا تؤدي دوراً محورياً في تحسين تدريس التاريخ من خلال تعزيز التفاعل، الفهم العميق، والتفكير النقدي لدى الطلاب. ومع ذلك، فإن التحديات المتعلقة بنقص التدريب، الموارد، والمحتوى العربي تعيق الاستفادة الكاملة من هذه الأدوات. من خلال توفير الدعم الكافي من الإدارات التعليمية، يمكن تعزيز استخدام التكنولوجيا في الفصول الدراسية، مما يساهم في تحسين تجربة التعلم وتعزيز فهم الطلاب للتاريخ.

التوصيات :-

1. ضرورة توظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة التاريخ لما لها من دور في تنويع أساليب التدريس وزيادة تفاعل الطلبة.
2. توفير الأجهزة والوسائل التكنولوجية الحديثة في المدارس الثانوية، بما يساعد المدرسين على استخدامها بصورة فعّالة في تدريس التاريخ .
3. إقامة دورات تدريبية للمدرسين لتنمية مهاراتهم في استخدام التطبيقات والمنصات التعليمية والتقنيات الحديثة في تدريس التاريخ.
4. تشجيع مدرسي التاريخ على استخدام الوسائط المتعددة مثل الصور والخرائط والفيديوهات والعروض التقديمية؛ لتوضيح الأحداث والشخصيات التاريخية.
5. تحديث أساليب تدريس التاريخ بما يتناسب مع التطورات التكنولوجية وحاجات الطلبة في العصر الحديث.
6. زيادة الدعم الفني والتقني للمدارس والمدرسين لضمان الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في العملية التعليمية وتعزيز البنية التحتية التكنولوجية في المدارس من خلال توفير الأجهزة الرقمية والانترنت والدعم الفني..
7. تبادل الخبرات والتجارب بين مدرسي التاريخ في مجال توظيف التكنولوجيا الحديثة في التدريس.

المقترحات:-

1. إجراء دراسة تجريبية للتعرف على أثر استخدام التكنولوجيا الحديثة في تحصيل طلبة المدارس الثانوية في مادة التاريخ..
2. إجراء دراسة مقارنة بين التدريس باستخدام التكنولوجيا الحديثة والتدريس بالطرائق التقليدية في مادة التاريخ..
3. إجراء دراسة للتعرف على معوقات استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس التاريخ من وجهة نظر المدرسين..
4. إجراء دراسة حول اتجاهات طلبة المدارس الثانوية نحو استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعلم مادة التاريخ..
5. إجراء دراسة حول فاعلية استخدام المنصات التعليمية والتطبيقات الرقمية في تدريس مادة التاريخ
6. إجراء دراسة مماثلة على مراحل دراسية أخرى؛ للتعرف على دور التكنولوجيا الحديثة في تدريس التاريخ.

المراجع والمصادر العربية

1. فتحي، عبد الله. (2020). التطور التكنولوجي وتأثيره في تدريس الجغرافيا. مجلة الدراسات التربوية، 12(3)، 45-67.
2. عبد الحميد، محمود. (2021). فاعلية استخدام المصادر الأولية الرقمية في تدريس التاريخ لتنمية الحس التاريخي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. مجلة البحوث التربوية، 15(2)، 101-123.
3. وسام، محمد. (2019). تكنولوجيا تدريس الجغرافيا. مجلة تكنولوجيا التعليم، 8(4)، 50-73.
4. عبد الرحمن، محمد. (2018). التكنولوجيا في التعليم: الابتكار والتطوير. القاهرة: دار الفكر العربي.
5. حسن، علي. (2019). التعلم الإلكتروني وتطبيقاته في التعليم الحديث. بيروت: المكتبة التربوية.
6. الحسن، محمود. (2021). أثر استخدام تقنيات الواقع الافتراضي في تعليم التاريخ للمرحلة الثانوية. رسالة ماجستير، جامعة القاهرة، مصر.
7. أحمد، عبد الحليم. (2019). التعلم الإلكتروني وتطبيقاته في التعليم الحديث. بيروت: المكتبة التربوية.
8. مصطفى، عبد الرحمن. (2019). دور الوسائط المتعددة في تعزيز فهم الطلاب للمفاهيم التاريخية. مجلة التعليم التفاعلي، 7(2)، 89-101.
9. الفقي، أحمد. (2020). فعالية الألعاب التعليمية الرقمية في تحسين تحصيل الطلاب في مادة التاريخ. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإسكندرية، مصر.
10. علي، رضا. (2020). أثر استخدام التكنولوجيا في تدريس مواد التاريخ. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 11(3)، 45-67.

المراجع الأجنبية

1. Jones, R. (2020). Teaching History with Technology: Innovations and Challenges. Routledge.
2. Smith, A. (2019). "The Impact of Virtual Reality on History Education". Journal of Educational Technology, 34(4), 45-60.
3. Brown, T. (2021). "Digital Tools in History Classrooms: Benefits and Limitations". Educational Research and Review, 29(7), 301-315.
4. Smith, J. (2018). The impact of virtual reality on students' understanding of historical events. Journal of Educational Technology, 15(3), 123-145.
5. Jones, M. (2019). The effectiveness of using educational blogs in history teaching to develop critical writing skills. Educational Research Review, 18(4), 250-270.

6. Brown, T. (2020). The impact of digital educational games on students' motivation and participation in Geography classes. Journal of Digital Education, 25(2), 55-70.
7. Bates, T. (2015). Teaching in a digital age: Guidelines for designing teaching and learning. Tony Bates Associates Ltd.
8. Seixas, P. (2006). Historical thinking and other unnatural acts: Charting the future of teaching the past. University of Toronto Press.
9. Johnson, L, Adams Becker, S, Estrada, V, & Freeman, A. (2021). NMC Horizon Report: Higher Education Edition. The New Media Consortium.

ملحق (1) قائمة بأسماء المحكمين

ت	اسم المحكم	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
1	أ.م.د. انس يونس عبد	أستاذ مساعد	التاريخ	جامعة بغداد - كلية التربية للبنات
2	أ.م.د. محمد إبراهيم الربيعي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد - كلية التربية للبنات
3	أ.د. كامل جاسم دهش	أ.د.	التاريخ	جامعة ميسان - كلية التربية الاساسية
4	أ.د. عبد الواحد حميد الكبيسي	أ.د.	مناهج وطرق التدريس العامة	جامعة الانبار - كلية التربية
5	أ.د. سلام ناجي باقر	أ.م.	مناهج وطرق التدريس العامة	جامعة ميسان - كلية التربية الاساسية

ملحق 2: مقابلة موجهة لمدرسي مادة التاريخ في المرحلة الثانوية

تهدف هذه المقابلة إلى دراسة كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة في تدريس مادة التاريخ في المدارس الثانوية، والتحديات التي يواجهها المدرسون في هذا السياق. سيتم توجيه الأسئلة حول ستة أبعاد رئيسية تتعلق بالتخطيط، وتقديم المحتوى، وتفاعل الطلاب، وأساليب التقييم، والتحديات، والأثر التعليمي للتكنولوجيا.

البعد الأول: استخدام التكنولوجيا في التخطيط للتدريس

كيف تستخدم التكنولوجيا الحديثة في تخطيط دروس التاريخ من حيث إعداد المحتوى وتنظيم الدروس؟

ما الأدوات الرقمية التي تعتمد عليها في تخطيط الدروس التاريخية، وكيف تساهم في تحسين عملية التدريس؟

البعد الثاني: دمج التكنولوجيا في تقديم المحتوى

ما أبرز الطرق التي تستخدمها لدمج التكنولوجيا الحديثة في تقديم محتوى مادة التاريخ داخل الفصل الدراسي؟

كيف تؤثر الوسائط الرقمية، مثل العروض التقديمية والخرائط التفاعلية، على إيصال المعلومات التاريخية للطلاب؟

البعد الثالث: تفاعل الطلاب مع التكنولوجيا

كيف تلاحظ تأثير استخدام التكنولوجيا الحديثة على مستوى تفاعل الطلاب مع دروس التاريخ؟

ما الأدوات الرقمية التي تساعد في تحفيز مشاركة الطلاب في مناقشة الأحداث التاريخية؟

البعد الرابع: تقييم الطلاب باستخدام التكنولوجيا

ما الأساليب التكنولوجية التي تعتمد عليها في تقييم مدى فهم الطلاب لمادة التاريخ؟

كيف تساهم الأدوات الرقمية في تقديم ملاحظات فعّالة حول أداء الطلاب في الاختبارات والتقييمات التاريخية؟

البعد الخامس: التحديات والمعوقات

ما أبرز التحديات التي تواجهها عند استخدام التكنولوجيا في تدريس التاريخ؟

كيف تؤثر قلة التدريب أو نقص الموارد التقنية على قدرتك على توظيف التكنولوجيا في التدريس بفعالية؟

البعد السادس: الأثر التعليمي للتكنولوجيا

كيف تعتقد أن استخدام التكنولوجيا الحديثة ساهم في تحسين تحقيق أهداف تعلم التاريخ لدى الطلاب؟

ما الفوائد التعليمية التي لاحظتها عند استخدام التكنولوجيا في تدريس المفاهيم التاريخية؟



P- ISSN: 3007-3650 E- ISSN: 2706-8536

Journal of the College of Basic Education

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Vol.32 (No.138) 2026, pp.1058-1085

The Role of Modern Technology in Teaching History: A Descriptive Study of Teachers' Experiences in Secondary Schools

Mohannad Fadil Hassan Abdullah

Al-Mustansiriyah University / College of Basic Education /

Department of History

mohanad.fadil2018@gmail.com

Abstract

This study aims to explore the role of modern technology in teaching history by identifying how teachers use technology in lesson planning, analyzing methods of integrating it into content delivery, and investigating its impact on student engagement. It also evaluates the extent to which technology is used to measure student performance and academic achievement. Additionally, the study seeks to identify the obstacles teachers face in using technology and to measure the educational impact of these tools in teaching history. The study contributes to enriching the academic literature by analyzing the impact of technological tools such as presentations, simulations, and digital games on history education, while also offering innovative solutions to overcome challenges faced by teachers, such as lack of training and time constraints.

The study is limited to secondary schools in the Al-Adhamiya district of Baghdad and includes a sample of 10 secondary school teachers. The findings reveal that modern technology significantly enhances students' understanding of historical events, makes the subject more engaging, and develops students' research and analytical skills. However, teachers face challenges such as insufficient training and limited technological resources, which hinder the full utilization of these tools.

Keywords: Modern technology, Teaching history, Technological tools.